

أحمد عبد العزيز: قولاً واحداً .. لا مشاركة في التصويت على هذا (الدستور)



الأحد 1 ديسمبر 2013 12:12 م

نافذة مصر

سألني الشاب الخلق :

ما رأيك في مسألة المشاركة في التصويت على (الدستور) ؟!

هل نشارك ونصوت بـ (لا) ، أم نقاطع عملية التصويت ؟!

وأجيب ..

قولاً واحداً .. لا مشاركة في التصويت على هذا (الدستور) ..

ليس لأنه دستور بانجو ، الذي كتبه لجنة لم يخرها الشعب ..

وليس لأن ديباجته هابطة ، لا ترقى إلى مستوى أغاني شعبولا ..

وليس لأنه جعل الأقلية (الدينية والسياسية والاقتصادية) فوق الأغلبية ..

وليس لأنه شل وغل يد (الرئيس) لمدة ثماني سنوات ، لا يمكنه خلالها تعيين أو عزل وزير دفاع إلا برضا المجلس العسكري .. وليس لأنه

نسف هوية الدولة ، واحتقر الدين ..

بل علينا الامتناع عن المشاركة ؛ لأنه كُتب تحت تهديد السلاح !!

كُتب في ظل القمع ، والحريات الغائبة ، والأشلاء المبعثرة ، والخُزمات المنتهكة ..

كتبه عبيد لعبيد !! ونحن لسنا عبيداً .. بل أحرار .. فما شأننا ؟!!